

نحو فهم مُيسّر لمادة علم المعاني والبراغماتك

Semantics and Pragmatics

Instructor: Abdulrahman A. Alsayed

Prepared by: Abu Bakr

المحاضرة الرابعة

في هذه المحاضرة نستذكر بداية العلاقات الأفقية (السننغماتك) حيث قلنا أنها علاقة تنشأ بين كلمات نتيجة لظهور هذه الكلمات معاً . هذه العلاقات لها مسمى آخر هو **collocation** .
أنواع الضوابط التي تخضع لها عملية الكولوكيشن:
1- ضوابط تعتمد كلياً على معنى العنصر:

مثال على ذلك كلمتي teeth و bite : هنا نجد **ترابطاً منطقياً** نفهمه **من خلال المعنى** ويوضح طبيعة هذا الترابط (الكولوكيشن) فالعض من الطبيعي او المنطقي ان يأتي معه السن لأنه مستخدم في العض.
فإذا قلنا Green cow نجد هنا لا منطقية في الترابط وبالتالي لا يمكن ان نطلق عليها كولوكيشن.
يجب علينا ملاحظة أنه في بعض حالات الارتباط الكولوكيشن، **يمكن استبدال الكلمة بأخرى أحياناً،**

“abnormal weather”

“exceptional weather”

ولكن هل يمكن ذلك في المثال التالي:

“an exceptional child”

“an abnormal child”.

طبعاً لا يمكن لأن الطفل الاستثنائي غير الطفل غير العادي حيث غير العادي تعني أنه يعاني خلافاً معيناً يجعله طفلاً غير عادي.

2- ضوابط تعتمد على المدى الذي يمكن للكلمة أن تتحرك خلاله

حيث ان الكلمة يمكن ان تستخدم مع عدد آخر من الكلمات التي لها نفس المظاهر الدلالية المشتركة في العموم.
بمعنى آخر هذه الضوابط تقيدنا بالمدى المعنوي لاسم ما ،
فنستطيع ان نحدد **الصفة او الفعل الذي يمكن أن يترابط معه**.
مثال:

“The rhododendron died,”

“The rhododendron passed away.”

فيمكن ان نختار الفعل died للوردة بينما لا يمكن ان نختار
الفعل passed away والتي تستخدم مع الانسان.

3- ضوابط متعلقة بالمغزى sense حيث انه بالرغم من اعتماد

الكولوكيشن على المعنى الا انه احياناً من الصعب التنبؤ بالمعنى
من خلال الكلمات المصاحبة ، ومن ذلك هذا المثال:

Blond

هذه الكلمة تناسب الشعر بينما لا تناسب الباب حتى لو كان لون
دهان الباب فعلا يعطي اللون الأشقر.
كذلك ينطبق هذا الكلام على أصوات الحيوانات وايضاً ألفاظ
الجموع مثل:

flock of sheep”, “herd of cows

تبقى ملاحظة أخيرة في هذا الصدد وهي انه ليس هنالك خط فاصل
يوضح الفرق بين هذه الضوابط على كل حال.